انما استاجرتها لاذهب ولم استاجرها
لارجع وهكذا روى عن النخعي وابن المبارك
انه كان في الشام يكتب الحديث فانكسر قلمه
فاستعار قلما فلما فرغ نسي القلم فجعل
القلم في مقلمته فلما رجع الى مرو راى القلم
وعرفه فتجهز بالخروج الى الشام لرد القلم وعن
ابي يزيد انه اشترى بهمدان حب القرطم
ففضل منه شيء فلما رجع الى بسطام راى
فيه نملتين فرجع الى همدان ووضع النملتين
وعنه ايضا انه غسل ثوبه في الصحراء مع صاحب
له فقال صاحبه نعلق الثياب من جدران
الكروم فقال لا تغرز الوتد في جدار الناس
فقال نعلق من الشجر فقال لا انه علف الدواب
لا نستره عنها فولى ظهره على الشمس حتى
جف جانبه الاخر وعن ابي ح رحمه الله انه
كان لا يجلس في ظل شجرة غريمه ويقول
في الخبر كل قرض جر نفعا فهو ربو وعن بعض

وعن بعضهم استاجر دابة الى موضع فاعطاه
رجل مكتوبا ليوصل الى رجل في ذلك الموضع
فقال سوف استاذن المكاري فان اذن
احمل فانظر الى دقة هولاء الائمة الاعلام
وما اهله اكثر مشايخ هذا الزمان حتى لا تغتر
بزيهم واقوالهم والله المستعان وعليه
التكلان **الباب الثالث** في امور يظن انها من التقوى
والورع بسبب نوع مناسبة ومشابهة
واكباب بعض الزهاد في زماننا عليها وليست
منها في شيء بل هي بدع حديث بعد الصدر الاول
ومعدودة من الوسوسة والورع البارد
وتلك كثيرة ولكن اعظمها ثلثة نبين كلا
في فصل على حدة ان شاء الله تعالى **الفصل**
في الدقة في امر الطهارة والنجاسة فنقول
وبالله التوفيق اعلم ان مرادنا بالدقة فيهما
كثرة صب الماء ومجاوزة الحد في عدد الغسل
والعصر في طهارة الاحداث والانجاس وغسل

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University